



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

السنة الثالثة عشر
العدد (٤٢)



إبريل ٢٠٢٥

(الجزء الأول)

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691

البريد الإلكتروني: j_foed@Aru.edu.eg

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الموقع الإلكتروني: https://foej.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثالثة عشر - العدد الثاني والأربعون - إبريل ٢٠٢٥)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً: الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د. حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د. سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة المساعد	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. اسلام محمد الصادق	أمين الكلية	

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحضير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
١٤	م.م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٥	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٦	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعدت بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والأربعون) - الجزء الأول

هيئة التحرير		السنة السابعة	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
بحوث العدد			
		استراتيجيات تدريسية مستحدثة لطلاب الجيل الرقمي: (٢) التعلم القائم على السياق أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية، كلية التربية، جامعة العريش، مصر	١
		رؤية مقترحة لتعليم الكبار في العالم العربي في حالات الطوارئ (بعد جائحة كورونا) على ضوء الإفادة من تجارب بعض الدول إعداد أ.د/ مديحة فخري محمود محمد أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة حلوان - جمهورية مصر العربية	٢
		فاعلية استراتيجية REACT القائمة على المدخل السياقي في تنمية مهارات الحس العددي والميل نحو مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الاعدادية إعداد د. ابتسام محمد شحاتة محمد الكاشف مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش	٣
		متطلبات تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية: تصور مقترح إعداد د / بدر عبد الله ناصر المطيري	٤

<p>إدارة تعليم حفر الباطن</p>	
<p>واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين إعداد الباحثة / أريج بنت سلمان عبدالله المعثق أ.د. عبدالعزيز العثمان أستاذ في جامعة المجمعة د. بدر السلمي أستاذ مساعد في جامعهه المجمعة</p>	<p>٥</p>
<p>محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها إعداد أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش د. كمال ظاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد كلية التربية - جامعة العريش د. سكيانة عبدالرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ رحاب عبدالحميد عطية رزق</p>	<p>٦</p>
<p>التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمج وأثره في تنمية مهارات استخدام المستحدثات إعداد</p>	<p>٧</p>

<p>أ.د. عادل السيد سرايا أستاذ تكنولوجيا التعليم و مستشار رئيس الجامعة كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية-جامعة العريش الباحث/ عبدالله أحمد عبدالمحسن مندر معلم أول أ حاسب آلى بإدارة بئر العبد التعليمية</p>	
<p>استراتيجية مقترحة قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال إعداد أ.د. إبراهيم فريج حسين أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعه العريش د. نجوى جمعة أحمد مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / الأء عبدالفتاح سلامة</p>	<p>٨</p>
<p>فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الوعي الغذائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية إعداد د. إيمان محمد عبدالعال لطفي استاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة العريش د. رباب عادل سيد عبد القادر مدرس التربية الخاصة</p>	<p>٩</p>



كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / مريم محمد سليم سليمان	
واقع إدارة الصراع التنظيمي بجامعة العريش إعداد أ.د. محمد أحمد حسين ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعه الزقازيق د.أمل محسوب محمد زناتي التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحث / أحمد محمود لطفى المصرى رئيس المدينة الجامعية - جامعة العريش	١٠

الافتتاحية

الاحتفالية الملهمة، والقيم الراسخة

بقلم: هيئة التحرير

في الشهر الذي تحتفل فيه مجلتنا بإصدار العدد رقم (٤٢) من أعدادها ربع السنوية (عدد أبريل ٢٠٢٥)، تحتفل مصرنا الغالية بالذكرى رقم (٤٣) لتحرير سيناء.

يوم الـ (٢٥) من أبريل كام عام نتذكر استرداد أرضنا الغالية (سيناء) ، وانسحاب آخر جندي إسرائيلي منها عام ١٩٨٢م. إنها محطة تاريخية فارقة في تاريخ مصر؛ تعطي نموذجًا ملهمًا يمكن يُنمي لدينا العديد من القيم الوطنية والإنسانية.

ذكرى تحرير سيناء تجدد فينا أن حب الوطن والانتماء واجب مقدس، وأن الدفاع عنه شرف ومسؤولية، وتعزز الشعور بالاعتزاز بالهوية الوطنية والتاريخ المصري العريق، وتجعل لدينا المزيد الإصرار والعزيمة لتحقيق الأهداف.

نؤكد - في هيئة التحرير على - وحدة الكلمة؛ لأن وحدة الصف كانت سبباً في انتصارنا في ١٩٧٣ ، وفي تحرير كامل أرضنا في ١٩٨٢م . إنها ذكريات تحفزنا على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف مجلتنا الغراء.

نؤمن بالعلم والتخطيط ؛ فالمعرفة ، والتخطيط الجيد كانتا سبباً في استرداد الأرض ، وفي مواجهة التحديات ، وفي بناء المستقبل.

لقد جاء تحرير سيناء نتيجة لشجاعة جنودنا وقادتهم ، والذين واجهوا المخاطر من أجل الوطن . علينا أن نواجه التحديات ، ونتمسك بالحقوق، وعلى الإصرار - دائماً - على التطلع للأفضل ، ومن لا يرض إلا بالأفضل؛ فسوف يحصل عليه.

ولعل من القيم التي يمكننا استلهاها من ذكرى تحرير سيناء احترام القانون ، والالتزام بالقواعد والأحكام ، وتطبيق اللوائح ، وهو ما نحرص عليه في سياسات المجلة من حيث التحكيم والنشر ، وغيرها من الإجراءات ذات العلاقة. إن تذكرنا لهذا الحدث العظيم (ذكرى تحرير سيناء في الخامس والعشرين من أبريل) يعني اعتزازنا بالتاريخ، وتقديرنا للأبطال. إنه احترام، وتقدير للكبار من الأجداد، والآباء ، ومن الأساتذة والقيادات ، ولتاريخ كل واحد منهم في الحياة بعامة.

إنها ذكرى تُعلي في نفوسنا المسؤولية تجاه كليتنا وجامعتنا ... المسؤولية تجاه حماية الوطن . كل منا في موقعه ومجاله . شعور بالمسؤولية للحفاظ على أمن وسلامة البلاد ، ورفي كل موقع فيها إنها ذكى تجعلنا نجدد الافتخار بأنفسنا، وبجيشنا، وبشعبنا العظيم.

وننتقل من الحديث عن الذكرى الـ ٤٣ لتحرير سيناء إلى العدد الحالي من مجلتنا: العدد ٤٢ (أبريل ٢٠٢٥م)

ويسرنا في العدد الجديد من مجلة كلية التربية بجامعة العريش- والذي يأتي تنويجاً لجهود بحثية وعلمية متميزة، ومواصلة لمسيرة العلم والمعرفة التي نسعى من خلالها إلى الإسهام في تطوير البحث العلمي وتوسيع آفاقه - أن نقدم إلى قرائنا الكرام مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تعكس تنوع القضايا والموضوعات العلمية المعاصرة، والتي نأمل أن تساهم في إثراء المعرفة وتوفير رؤى جديدة تدعم مسيرة الباحثين والمختصين.

إن رؤيتنا تتجدد في كل عدد، وتتمثل في تعزيز مكانة المجلة كمنصة علمية موثوقة، تسهم في دفع عجلة البحث العلمي وتقديم محتوى متميز يعكس روح الابتكار والتطور بما يثري الفكر ويحفز الاهتمام.

في هذا العدد (١٩) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية:

- ✓ التعلم القائم على السياق كأحد الاستراتيجيات المستحدثة طلاب الجيل الرقمي.
- ✓ الذكاء الاصطناعي، وبرامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر.
- ✓ رؤية مقترحة لتعليم الكبار في العالم العربي في حالات الطوارئ.
- ✓ استراتيجية REACT وتنمية مهارات الحس العددي والميل نحو مادة الرياضيات.
- ✓ متطلبات تنمية الوعي بالأمن السيبراني.
- ✓ واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين.
- ✓ التكامل بين اللغة والدين وتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ✓ التفاعل بين نمط تقديم النشاط التدريبي ومصدر الدعم ببيئات التدريب المدمج .
- ✓ أنشطة الذكاءات المتعددة وتنمية بعض مهارات الكفايات اللغوية.
- ✓ برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الوعي الغذائي.
- ✓ واقع إدارة الصراع التنظيمي بجامعة العريش.
- ✓ التدريس التبادلي وتنمية التواصل الرياضي.
- ✓ متطلبات تفعيل ممارسات إدارة الموارد البشرية في تعزيز السلوك الابداعي.
- ✓ العوامل المؤثرة على مستوى الاختبار التحصيلي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي.

- ✓ المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في الخطط البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.
- ✓ مُدخل السببية العلمية وتنمية عمليات العلم لدى الطلاب المعلمين.
- ✓ نمطا البروز البصري بالإنفوجرافيك وتنمية مهارات التصميم الزخرفي الإلكتروني.
- ✓ اللغة بالإعلام الجديد وغرس قيم المواطنة لدى تلاميذ رياض الأطفال.
- ✓ مهام الويب التعليمية القائمة على التمايز وتنمية الإنتاج الكتابي.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي

والله الموفق

هيئة التحرير



محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيره
أ.د. محمد رجب فضل الله .د. كمال ظاهر موسى .د. سكينه عبدالرازق شحتو الباحثة/ رحاب عبدالحميد عطية رزق

شبكة المعلومات العربية التربوية
شامعة
shamaa

معرفة
E-MAREFA

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية



البحث السادس

**محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة
والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى
متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها
إعداد**

أ.د. محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش

د. كمال ظاهر موسى ناصف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية – جامعة العريش

د. سكينه عبدالرازق شحتو

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ رحاب عبدالحميد عطية رزق



محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين

بغيرها

إعداد

أ.د. محمد رجب فضل الله

د. كمال ظاهر موسى ناصف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية المساعد

والدراسات الإسلامية المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

كلية التربية - جامعة العريش

د. سكينه عبدالرازق شحتو

الباحثة/ رهاب عبدالحميد عطية رزق

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتكونت العينة من ١٥ دارس ودارسة بمركز النيل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتكونت أدوات البحث من: قائمة مهارات الفهم النحوي، ودليل معلم، والوحدة التعليمية، واختبار لقياس مهارة الفهم النحوي، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً، ثم تدريس مهارات الفهم النحوي من خلال المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين، ثم تطبيق الاختبار بعدياً على الدارسين، وقد أسفرت النتائج عن تنمية مهارات الفهم النحوي لدى الدارسين، مما يؤكد فاعلية المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.



الكلمات المفتاحية: تصميم محتوى تعليمي - التكامل بين اللغة والدين - الفهم النحوي - الناطقين بغير اللغة العربية.

Abstract:

The aim of this research is to investigate the effectiveness of educational content based on the integration of language and religion in developing grammatical comprehension skills among non-native Arabic language learners. The sample consisted of 15 male and female students at the Nile Center for Teaching Arabic to Non-Native Speakers. The research tools included: a list of grammatical comprehension skills, a teacher's guide, an instructional unit, a test to measure grammatical comprehension skills. The researcher administered the pre-test and pre-scale, then taught grammatical comprehension skills through the educational content that integrates language and religion. Afterward, the post-test and post-scale were applied to the students. The results showed significant development in both grammatical comprehension skills among the students. This confirms the effectiveness of educational content based on the integration of language and religion in enhancing grammatical comprehension skills among non-native Arabic learners

Key Words: an Educational Content - the Integration between Language and Religion - the Grammatical Comprehension- Non-native Arabic Speaking Learners.

المقدمة:

تتسم اللغة العربية بأهمية كبيرة بين اللغات، فهي لغة القرآن الكريم أولاً، ولغة التواصل بين الشعوب العربية؛ حيث لاقت اهتماماً كبيراً من متعلميها العرب وغيرهم من الثقافات المتنوعة حتى توافد عليها الكثيرون من مختلف الجنسيات، وبمختلف الدوافع دينية كانت أم اجتماعية والإمام بمكوناتها ثقافية كانت أم لغوية .
وتحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة، وإقبال كبير على تعلمها؛ حيث أقبل على تعلمها في الآونة الأخيرة غير العرب، لذلك فقد أصبح من الضروري أن ينهض



العرب للعلو بها، ونشرها، وتحسين طرائق وأساليب تدريسها للناطقين بغيرها، والسعي إلى تسهيل قواعدها النحوية (أحمد همام، ٢٠١٥، ١١).

إن الإنتاج السليم للنصوص المنطوقة والمكتوبة باللغة العربية، والاستقبال الواعي لها استماعًا وقراءة يستلزم التمكن من المفاهيم اللغوية بعامة، والنحوية منها بخاصة، ويتعين توظيف هذه المفاهيم بما يساعد متعلمي اللغة العربية - سواء كانت لغتهم الأم أم كانوا ناطقين بغيرها - على الفهم الجيد لهذه اللغة، وحسن ترمرسها؛ لذا اهتمت كافة الأدبيات والكتابات العربية الأصيلة بمهارات النحو وتنميتها لدى المتعلمين.

واللغة مهارات متوازنة ومتكاملة، وفروع وعلوم عدة مترابطة فيما بينها ومع غيرها من المواد؛ حيث تتكون من مفاهيم، ومعارف، ونحو، وبلاغة، وأدب، وإملاء فكلها مترابطة يخدم كل منها الآخر لتحقيق الغايات.

ويتميز النحو العربي - تحديدًا - بأهميته الكبيرة في فهم اللغة العربية، والتي تفوق اللغات الأخرى نتيجة ارتباطه بفهم القرآن الكريم والسنة النبوية، فالناطقون باللغة العربية يفهمون جيدًا هذه الأهمية لكنهم يواجهون صعوبة بالغة في تعلمه؛ نظرًا لأهميته الشديدة في فهم المعنى، فعلاجات الإعراب تقدم مساعدة سريعة للقارئ الأجنبي توضح له معاني الكثير من مكونات الجملة، فمعظم متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها يريدونها لفهم الثقافة الإسلامية وفهم النصوص القديمة والحديثة (رحاب عبدالله، ٢٠١٩، ٣٧٠، ٣٨٠).

وبالنظر إلى واقع تدريس النحو العربي لأبنائنا الناطقين بالعربية أو الناطقين بغيرها نجد أنه ينشأ من شكاوي المتعلمين العديدة والمتكررة من فهم النحو، ومن تطبيقه، ومن الاحتفاظ به في الذاكرة لاستخدامه فيما بعد؛ فتحول النحو من مكانته الرئيسية في اللغة إلى مكانة فرعية جعلت البعض يراه رفاهية علمية أو تكلفًا غير مقبول (رحاب عبدالله، ٢٠١٩، ٣٧٢).

لذا ينبغي الاهتمام بتعليم النحو ومهارات فهمه للمتعلم العربي، والأجنبي، ولكل متعلم يسعى جاهدًا لفهم قواعد اللغة وأصولها.



ويعبر الفهم النحوي عن فهم المتعلم للقواعد النحوية، وتمكنه من تطبيقها وفهم التراكيب النحوية وتوظيف قواعده في سياقات جديدة (صفاء سلطان، ٢٠٢٠، ٧٥٢).
ويُعد الفهم النحوي أمراً هاماً للغاية في تعلم اللغة العربية، وذلك لأن النحو علم يدرس قواعد اللغة وتراكيبها، ويساعد على فهم كيفية تكوين الجمل، وترتيب الكلمات، والتعبير عن المعاني بشكل دقيق وصحيح، ويساعد الفهم النحوي على تحسين الكتابة والتحدث، واستخدام اللغة العربية بصورة صحيحة ودقيقة، وعلى تحسين مهارات الكتابة والتحدث والتعبير بشكل أفضل، وفهم النصوص، ويعتبر الفهم النحوي أيضاً أساساً لفهم الأدب العربي، ويساعد أيضاً في الترجمة الدقيقة والصحيحة .

وقد لخصت صفاء سلطان (٢٠٢٠، ١٩) مهارات الفهم النحوي فيما يلي:
توضيح المعاني المعجمية للكلمات في الجملة، تحديد الوظائف النحوية للكلمات، تحديد الوظائف النحوية للحروف، توضيح الحكم الإعرابي إلى الكلمات والجمل، توضيح الصياغة الصرفية (المشتقات)، توضيح دلالات الكلمات في الجملة، توضيح العلاقة بين التركيب النحوي والمعنى، تحديد نوع الجملة، تحديد ركني الجملة ومكملاتها، تحديد زمن الفعل، تحديد نوع الفعل من حيث اللزوم والتعدي، تحديد التقديم والتأخير في الجمل.

ويرى رشدي طعيمة (١٩٨٥، ٢٩) أنه على ضوء العلاقة القوية بين اللغة والدين، يمكن القول بأن تصميم محتوى لتعليم اللغة العربية للناطقين بها أو بغيرها لن يكون مجرد ناقلٍ لقيم أمة عريقة التراث، ومعبراً عن حضارة شعب متميز الملامح، ترتبط لغته بأعز ما لديه، فهي لسان عقيدته، ولغة الكتاب المبين.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التكامل بين مهارات اللغة والدين ضرورة تتطلب تيسير التعلم وتوظيف مهارات اللغة وفهمها لاكتساب المعرفة وتوضيحها، لذا فإن التعليم من خلال محتوى يدمج بين فهم اللغة وقواعدها وبين إدراك ما يتعلق بالمحتوى من ثقافة دينية يساعد على تنمية اللغة لدى المتعلمين من خلال تعرف القيم والأخلاق وتنمية التكامل لديهم مما ينعكس على فهم اللغة وأدائه لها وتذكرها بسهولة من خلال



محتوى تعليمي متكامل يلبي حاجاتهم المعرفية والوجدانية واللغوية وينمي قدرتهم على التفكير بعمق فيما يتعلمونه من خلال فهم التراكيب النحوية التي تحملها اللغة. كما أظهرت العديد من الدراسات السابقة كدراسة حسن العواجي (٢٠١٠)، ودراسة محمود علي (٢٠١٧)، ودراسة عارف العصيمي (٢٠٢١) أن كتب تعليم اللغة العربية المقدمة للناطقين بغيرها تفتقد التوازن بين الدين واللغة؛ حيث توصلت الدراسات السابق ذكرها إلى ضرورة الاهتمام بتضمين وربط مهارات اللغة بالدين وتقديم محتوى تعليمي متكامل يجمع بين تعلم اللغة وفهماها.

ونظرًا لأهمية مهارات الفهم النحوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها فقد تناولتها العديد من الدراسات السابقة فجعلتها هدفًا رئيسًا من أهداف تعلم النحو العربي مثل:

- توصيات مؤتمر تيسير تعليم النحو (٢٠٠٢) والذي أوصى بضرورة التركيز على اكتساب وفهم القواعد النحوية وممارسة تطبيقها عمليًا وتكرار استخدامها بجانب الاعتماد على الشواهد القرآنية، والإكثار من التدريبات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.
- ودراسة رحاب عبدالله (٢٠١٩) والتي قدمت برنامجًا لتعليم النحو للناطقين بغير العربية باستخدام استراتيجية (تواصل) المقترحة في ضوء الدمج بين رفع الوعي النحوي والتواصل اللغوي وفاعليته في التحصيل وبقاء أثر التعلم.
- ودراسة نايف صباح (٢٠١٩) التي هدفت تقصي أثر استراتيجية التدريس التبادلي في الفهم النحوي والتدريس الكتابي لدى طلاب الصف التاسع في العاصمة عمان.
- ودراسة أحمد أبو كريم (٢٠٢٠) التي هدفت تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية.
- ودراسة صفاء سلطان (٢٠٢٠) التي هدفت تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي.



- ودراسة علي المنتشري (٢٠٢٠) التي هدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- كما أوصت دراسة Barajas, C, 2016 بضرورة التركيز على الفهم النحوي بشكل خاص لدى المتعلمين، ودراسة كل من Yuliawati, L, 2018 ، و Akbari, Z, 2014 أن هناك أثر كبير لإتقان القواعد والتراكيب النحوية في تعزيز مهارات فهم النص، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث لفهم العلاقة بين إتقان القواعد، وإتقان المفردات، وفهم النص.

لذا فإن اكتساب مهارات اللغة العربية يتطلب فهم قواعدها بصورة سليمة تمكن دارسيها من ممارستها سواء كانت للتواصل بينهم كمسلمين، أو بهدف تعرف تعاليم دينهم، والذي لا يتم إلا من خلال تعلم أصول اللغة العربية، وفهم قواعدها النحوية بشكل سليم .

والمعروف أنه عند تصميم محتوى دراسي أو تطويره، فإنه من الضروري مراعاة أن يتوافق مضمون هذا المحتوى مع جوانب متعددة في المجتمع. فيتم تصميم المحتوى لمواكبة التغيرات العالمية في كافة المجالات، وبذلك يصبح المتعلم قادراً على الاندماج بشكل سليم. ويشمل تصميم المحتوى وتطويره الطرق والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تقديم المحتوى للمتعلمين.

وبعيداً عن أي ربط للتخصصات الأدبية في المنهج، وبالتركيز على المجالات العلمية تحديداً؛ انتشرت بصورة سريعة أفكار المدخل التكاملية وتجاربه التربوية المتنوعة في الكثير من دول العالم؛ حيث أجريت العديد من البحوث والدراسات والرسائل العلمية المهمة بتطوير العملية التعليمية في المعاهد والمدارس والجامعات في المجالات العلمية مما يؤدي إلى الإبداع وتشجيع التفكير المنطقي (جودت سعادة، وهيفاء حسونة، ٢٠٢٠، ٢٦١).

وتقوم فكرة التكامل على تقديم المعارف متكاملة أي أنها ترفض تجزئة المادة الواحدة وتفقيتها وتؤكد على وحدة العلم وتكامل المعرفة، وإزالة الفروق بين المادة الواحدة، لأن تجزئة المعلومة غير قابلة للتطبيق في الحياة، كما أن التدريس بأسلوب



التكامل يتيح الفرصة للمتعلمين للتفكير والربط والتحليل بجانب تجنب التكرار الناتج عن تدريس فروع العلم بشكل منفصل (حسن شحاته، ٢٠١٤، ٢٢٤).

فهو منهج يعتمد في تصميمه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز والفروق التي تفصل بين جوانب المعرفة. (Andi Prastowo, 2019, 38)

عرف Boyd (2013, 50) التكامل بأنه: "المنهج الذي يربط بين مجالات متنوعة من المواد من خلال بناء خطوط بين الموضوعات والتأكيد على توحيد المفاهيم."

ويعرفه Djakaridja (2017, 55) بأنه: "مدخل قائم على التماسق والترابط بين عناصر المنهج بما تقدمه من أنشطة تعليمية ومحاور معرفية وأساليب مخططة ومنظمة تساعد على تنمية شخصية المتعلم وربط خبراته بالمجتمع.

والذي يساعد على تكامل المناهج وارتباطها بالبيئة من خلال دراسة المتعلم لمحتوى متكامل متعدد التخصصات سيزيد العلاقة بين المفاهيم التي تعلموها بالكامل والمفاهيم الأخرى حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها لحل المشكلات الحياتية، ويتميز التكامل بتصنيف الخبرة بشكل تكاملي فتصبح جزء لا يتجزأ من المتعلم (Daryanto, Pembelajaran Tematik, 2014, 97)

وقد أشارت دراسة Yakman (2012, 1078) إلى أن توظيف التكامل ساعد المتعلمين على معرفتهم بمهارات اللغة كما ساعدهم على التفكير من خلال الربط بين التخصصات المتعددة، ويمكنهم تعميق معرفتهم عند نقل تلك المعرفة من تخصص إلى آخر وهذا يواكب الواقع الحقيقي.

وقد تنوعت الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة توظيف التكامل في عملية التعليم لكافة الفئات نظراً لفاعليتها، ومنها:

- دراسة Fuchs Luey (2000) التي قامت بتصميم منهج قائم على التكامل بين مهارات اللغة يتضمن العديد من الممارسات اللغوية كالتهجى، والقراءة، والكتابة، والتواصل اللغوي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تقدماً نشأ نتيجة توظيف التكامل بين فنون اللغة.



- دراسة (2008) Borg & Burns والتي قامت بتصميم منهج قائم على التكامل في تعليم اللغة الانجليزية من خلال تعليم قواعد اللغة ضمن بقية فروع اللغة.
- دراسة شاهر أبو شريح (٢٠١١) والتي هدفت تعرف واقع التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في ضوء مبادئ المنحى التكاملية STEAM.
- ودراسة عبدالرحمن المالكي (٢٠١٢) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالدراسات التربوية وتطوير مقررات الثقافة الإسلامية على ضوء الاتجاهات الحديثة ومنها المدخل التكاملية STEAM.
- دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٢١) التي هدفت إلى تقديم استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التكاملية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على توظيف التكامل والاستفادة من تطبيقاته التربوية في تعليم اللغة العربية، وتصميم بيئات تعليمية تشجع المتعلمين على التفاعل مع بعضهم البعض، ومع المعلم، وتساعدهم على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة، كما أوصت الدراسة بضرورة تنمية الاتجاه نحو الثقافة الإسلامية باستخدام المدخل التكاملية.
- بحث عليوي بنيونس (٢٠٢١) الذي أكد أهمية دراسة علاقة التكامل بين بعض علوم اللغة العربية (علم الصرف والنحو والبلاغة والأصوات) بعلوم الشريعة الإسلامية من خلال استخدام المنهج التكاملية، وأكد الباحث من خلال البحث في المصادر الإسلامية أن علماء الشريعة استعانوا بالمنهج اللغوية لفهم الدين الإسلامي واستنباط الأحكام.
- وقد أوصت جميعها بالاهتمام بتوظيف التكامل في التعليم من خلال دمج مختلف التخصصات.
- وقد استخلصت الباحثة مما سبق مدى الفائدة التي أشارت لها كافة الدراسات السابقة الناتجة عن توظيف هذا البناء المعرفي المتكامل في العملية التربوية، والتي يمكن الاسترشاد بها عند تصميم محتوى؛ لذا فهو نموذج متكامل يساعد المتعلم على



اكتساب مهارات حل المشكلات وتطبيق الأنشطة العملية بصورة مكثفة تساعده على البحث والتجريب وتنمية التفكير الناقد والإبداعي من خلال ترابط المعارف وتكاملها. فقد زاد الاهتمام مؤخرًا باللغة العربية، مما أدى إلى السعي إلى تأليف كتب متعددة لتلبية حاجات متعلمي العربية المتجددة، وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت في هذا المجال، فما زالت الحاجة ماسة إلى كتب جديدة ومحتوى يدمج بين اللغة والثقافة يُضفي إثراءً وتنوعًا في ميدان اللغة العربية كلغة أجنبية (أحمد همام، ٢٠١٥، ١١). وقد وجدت الباحثة ندرة الدراسات التي استخدمت مدخل التكامل خاصة للناطقين بغير العربية، وهو ما ستحاول الباحثة القيام به، وذلك من خلال تصميم محتوى لغوي ديني متكامل يهدف إلى تنمية مهارات لغوية غير المهارات العلمية المعروفة، وهي مهارات الفهم النحوي. ثانيًا - مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، كما أشارت بعض الدراسات السابق عرضها. وقد وجهت نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها كدراسة أحمد أبو كريم (٢٠٢٠)، ودراسة صفاء سلطان (٢٠٢٠)، ودراسة علي المنتشري (٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية مهارات الفهم النحوي لدى المتعلمين. ولذا؛ فإنه للتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما فاعلية محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟" ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

- ١- ما مهارات الفهم النحوي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ٢- كيف يمكن تصميم محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين مناسب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟



٣- ما فاعلية المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية

مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

ثالثاً - مصطلحات البحث:

١-المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين:

عرف رشدي طعيمة (١٩٨٩، ٣١) المحتوى التعليمي بأنه "أحد عناصر المنهج التعليمي وأولها تأثيرًا بالغايات التي يهدف المنهج إلى تحقيقها، ويشير المحتوى التعليمي إلى مجموع الخبرات التربوية والمعلومات والحقائق التي يتم تزويد المتعلمين بها بغية تحقيق نموًا شاملاً متكاملًا على ضوء أهداف المنهج المقررة." ويعرف التكامل بأنه "الربط بين الموضوعات الدراسية المتنوعة التي تقدم المعرفة للمتعلمين بشكل متكامل ومتربط وتنظم بدقة مما يساهم في تخطي الحواجز بين التخصصات المتنوعة ويدرك عن طريق علاقات متبادلة بين التخصصات المختلفة" (أحمد اللقاني، علي الجمل، ١٩٩٩، ١٠٥).

وتعرف الباحثة المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين إجرائيًا بأنه: دمج مهارات ومفاهيم لغوية مختلفة ذات علاقة بالفهم النحوي كمهارات لغوية لازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ودمجها ببعض القضايا الدينية التي يحتاجها متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال تصميم محتوى متكامل متعدد التخصصات (اللغوية والدينية).

٢-مهارات الفهم النحوي:

عرف إسماعيل علي (٢٠٠٥، ٢١) الفهم النحوي بأنه "هو ما يصل إليه المتعلم عن طريق فهمه للنص الأدبي الذي قرأه أو سمعه بناءً على فهمه للتركيب داخل النص، والوظائف النحوية للكلمات."

ويمكن تعريف الفهم النحوي إجرائيًا بأنه: فهم متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها لقواعد النحو العربي، بحيث يمكنه تطبيقها، وفهم التراكيب النحوية، بالإضافة إلى توظيفه للقواعد النحوية في سياقات جديدة (منطوقة، ومكتوبة) بصورة سليمة.

رابعاً - هدف البحث:



سعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم النحوي.

خامساً - حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١ - الحدود البشرية: مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المستوى المتقدم نظراً لاحتياج الدارس في هذا المستوى إلى تنمية الفهم النحوي لديهم كما أكدت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة رحاب عبدالله. (2020)
- ٢ - الحدود المكانية: مركز النيل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر بالقاهرة.
- ٣ - الحدود الزمنية: العام (٢٠٢٤م)
- ٤ - الحدود الموضوعية:

- بعض مهارات الفهم النحوي اللازمة للناطقين بغير العربية في المستوى المتقدم والتي تحظى بموافقة ٨٠% فأكثر لدى الخبراء المحكمين للقائمة.
- أنشطة تعليمية متنوعة تركز على المفاهيم النحوية المناسبة لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها.

سادساً - منهج البحث :

اتبع البحث الحالي منهج البحث شبه التجريبي (التصميم ذو المجموعة الواحدة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود مجموعة ضابطة، فمن الصعب العثور على مجموعة ضابطة، وهذا التصميم كافياً للحصول على فكرة عن مدى فاعلية المحتوى التعليمي.

سابعاً - أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية في إجراءات البحث:

- ١ - أدوات جمع المعلومات:
 - أ. قائمة مهارات الفهم النحوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - ج. اختبار مهارات الفهم النحوي المناسب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ٢ - أدوات المعالجة التجريبية وتتضمن:



أ. المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ب. دليل المعلم لتطبيق المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثامناً - إجراءات البحث:

ليحقق البحث هدفه، وللإجابة عن التساؤلات التي سبق ذكرها، سار البحث في الإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول:

١- ما مهارات الفهم النحوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ. إعداد قائمة بمهارات الفهم النحوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وذلك عن طريق:

- الاطلاع على الكتابات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم النحوي.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الفهم النحوي، والإفادة من نتائجها وتوصياتها.
- وضع المهارات في قائمة مبدئية.
- عرض قائمة المهارات على السادة المحكمين من أساتذة النحو العربي، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإقرار مدى صلاحيتها.
- تحديد المهارات اللازمة والتي تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من السادة المحكمين.
- وضع القائمة النهائية لمهارات الفهم النحوي.

وللإجابة عن السؤال الثالث:

٣- كيف يمكن تصميم محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين مناسب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:



أ. الاطلاع على مداخل تصميم المحتوى التعليمي، والإفادة منها في استخلاص أسس تصميم المحتوى بصفة عامة.

ب. دراسة مدخل التكامل، بهدف تعرف كيفية تصميم المحتوى على ضوءه.

ج. تصميم محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين وذلك باتباع الخطوات الآتية:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة والكتابات المرتبطة بالتكامل بين اللغة والدين.

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التدريس الهادف لتنمية مهارات الفهم النحوي.

- عرض المحتوى التعليمي (الوحدة التعليمية) على السادة المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ لإقرار مدى صلاحيته للتطبيق.

وللإجابة عن السؤال الرابع:

٤- ما فاعلية تصميم محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

-قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- بناء اختبار لمهارات الفهم النحوي المناسب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

- عرض الاختبار على السادة المحكمين المتخصصين في اللغة العربية، وطرق تدريسها، وفي القياس والتقييم؛ لإقرار مدى صلاحيته.

- اختيار مجموعة البحث التي ستدرس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي على مجموعة البحث.

- التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين.



- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي على مجموعة البحث.
 - جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية .
 - عرض نتائج البحث التجريبية، ومناقشتها وتفسيرها.
 - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- تاسعاً- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

وبعد أن تم تطبيق إجراءات البحث ميدانياً، حُلِّت بيانات التجريب باستخدام حزمة البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) for Social Sciences (Statistical Package) لمعالجة نتائج البحث الحالي، وهى :

- أ. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث التجريبية في اختبار مهارات الفهم النحوي في التطبيق (القبلي، والبعدي) .
 - ب. حساب اختبار ت (T-test) لمعرفة الفروق بين طلاب مجموعة البحث التجريبية في اختبار مهارات الفهم النحوي في التطبيق (القبلي، والبعدي).
- عاشراً- أهمية البحث:

١- من الناحية النظرية؛ فإن البحث الحالي يمكن أن يفيد في:
أ. تحديد مهارات الفهم النحوي اللازم تتميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ج. تقديم محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين لتنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

د. تقديم اختبار يقيس الفهم النحوي في المستوى المتقدم للناطقين بغير اللغة العربية.
٢- ومن الناحية التطبيقية قد يفيد البحث الفئات التالية:

أ. متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في:

- مساعدتهم على تنمية مهارات الفهم النحوي لديهم.

ب. معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في:

- إمكانية استخدامهم محتوى تعليمي قائم على التكامل بين اللغة والدين كنموذج تدريسي قد يساعدهم في تطوير تدريسهم.



- إمكانية استرشادهم بقائمة مهارات الفهم النحوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ج. الباحثين المهتمين بالمجال :

-حيث إن البحث الحالي يمكن أن يفتح المجال لبحوث أخرى في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام التكامل بين اللغة والدين.

الإطار النظري للبحث

الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

أولاً- الفهم النحوي (مفهومه وأهميته):

١- ماهية الفهم النحوي

الفهم لغةً: يعني معرفة الشيء بالقلب، وفهمت الشيء: أي عقلته وعرفته، والفهم: حسن تصور المعنى، وهو جودة استعداد الذهن للاستنباط، وفهم الشيء: أي أحسن تصوره، وتقاوم القوم: أفهم بعضهم بعضاً، وتَقَهَم الكلام: فهمه شيئاً فشيئاً. (جمال الدين بن منظور، ١٩٧٩، ١٤٨٤).

يعني الفهم النحوي يعني القدرة على فهم القواعد النحوية، وتطبيقها على الجمل والنصوص بشكل صحيح، والقدرة على تحليل الجمل وفهم بنائها وتركيبها، وتحديد أنواع الجمل وأدواتها النحوية وتفسيرها بشكل صحيح.

١- أهمية الفهم النحوي:

يُعد الفهم النحوي أمراً هاماً للغاية في تعلم اللغة العربية، وذلك لأن النحو علم يدرس قواعد اللغة وتراكيبها، ويساعد على فهم كيفية تكوين الجمل، وترتيب الكلمات، والتعبير عن المعاني بشكل دقيق وصحيح، ويساعد الفهم النحوي على تحسين الكتابة والتحدث، واستخدام اللغة العربية بصورة صحيحة ودقيقة، وعلى تحسين مهارات الكتابة والتحدث والتعبير بشكل أفضل، وفهم النصوص، ويعتبر الفهم النحوي أيضاً أساساً لفهم الأدب العربي، ويساعد أيضاً في الترجمة الدقيقة والصحيحة .

ويساعد الفهم النحوي في تنمية استقلالية التعلم لدى المتعلمين؛ حيث يتعرفون العمليات التي يقومون بها في استخدام القواعد، ويخططون لاستخدامها قبل التعلم،



ويراقبونها ذاتياً أثناء تعلمها، ويقومون ذاتياً مدى نجاحها بعد تعلمها (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٧٨)، و(محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣، ٢٢).

ثانياً- مراحل الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

١. معرفة المعنى المعجمي للمفردات والتراكيب :

ويقصد به المعنى المفرد للكلمة خارج السياق في حال أفرادها، ويعد ثمرة لتضافر اشتقاقها وصيغتها الصرفية، ويساعد معرفة المعنى المعجمي للكلمات والتراكيب على تحديد الوظائف النحوية للكلمات والتراكيب وقد فسر الرضي المعنى بلفظ مرادف أو قريب من اللفظ الأول، أما تفسير المعنى بأكثر من لفظ عن طريق شرح المعنى شرحاً قصيراً فنجد له مواضع في الشرح أيضاً.

٢. معرفة المبني الصرفي للكلمة:

يختص علم الصرف بدراسة بنية الكلمة أو معرفة أنفس الكلم الثابتة، ولمعرفة البناء الصرفي للكلمة لا بد من النظر إلى جذور الكلمة قبل إضافة السوابق والدواخل والواحق (Caplan, David, 1996, 230) ، وكل هذه الإضافات من أهم

التلميحات التي تقود إلى فهم المعنى

٣. فهم دلالة تركيب الجملة :

من المهم لفهم المعنى معرفة موقع الكلمة في الجملة، أي بنية التركيب فيها، والكلمة إذا احتلت مكاناً معيناً في التركيب، فإنها تؤدي وظيفة مختلفة عما إذا احتلت مكاناً آخر، فتغيير مكان الكلمة في التركيب يؤدي إلى تغيير الوظيفة التركيبية لهذه الكلمة، مما يؤدي إلى تغيير المعنى.

٤. فهم سياق الجملة:

السياق هو مجموعة من التراكيب للموقف، وحال كلام المتكلم، وفهم السياق

يحدد الوظيفة النحوية للكلمة والتركيب (فوزي عيسى، رانيا عيسى، ٢٠٠٨، ٥٩) .

٥. تحديد أركان الجملة ومكملاتها :



ولكى يمكننا تحديد الفروق بين الجملتين، يتم تحديد البنية الأساسية للجملتين، فالجملة الفعلية بنيتها الأساسية (الفعل + الفاعل)، أما الجملة الاسمية فبنيتها الأساسية (المبتدأ + الخبر).

٦. معرفة العلاقات بين الكلمات:

تعد معرفة العلاقات بين الكلمات والتراكيب من أهم مراحل تحليل الجملة . ومن هذه العلاقات بين الكلمات: أن لكل مبتدأ خبر، ولكل صفة موصوف، ولكل حال صاحبها، ولكل فعل فاعلاً، ولكل مفعول به فاعل، ولكل أدوات الشرط فعل وجواب، ولكل جار مجرور، ولكل أداة عطف معطوف ومعطوف عليه.

٧. معرفة العلامة الإعرابية للكلمات:

تحمل العلامة الإعرابية دلالة للمتلقي، لأن المتكلم يستخدمها لنقل أفكاره، فهي تقتضي تنظيمًا في مبنى الجملة.

٨. معرفة المعنى الاصطلاحي لأبواب النحو:

والمقصود بالمعنى الاصطلاحي لأبواب النحو هو معرفة مفهوم المبتدأ والخبر، والفاعل، والمفعول، والحال وهكذا في جميع أبواب النحو سواء المرفوعات، أو المنصوبات، ومعرفة المعنى الاصطلاحي لأبواب النحو يجعل المتعلم يصدر أحكامًا صحيحة، حول إعراب الكلمات والتراكيب، فمثلاً إذا عرف المتعلم المعنى الاصطلاحي للفاعل بأنه هو من قام بالفعل، وعرف المعنى الاصطلاحي للمفعول بأنه من وقع عليه فعل الفاعل، وهكذا في كافة أبواب النحو سواء المنصوبات أو المرفوعات أو المجرورات فإن ذلك يجعل المتعلم يصدر أحكامًا صحيحة حول إعراب الكلمات، ويمكن توضيح ذلك بمثال: "المعلم يشرح الدرس للطلاب بوضوح."

٩. معرفة وظائف الأدوات والحروف:

الخطوة التي تساعد على الإعراب الصحيح هي تعرف وظائف الأدوات والحروف، مثل :

- ما جاء أحمد.

- إنما محمد رسول.



فالكلمة المشتركة في هذه الجمل هي (ما)، ولكن استعمالها يختلف من جملة إلى أخرى ففي الجملة الأولى حرف نفى لا محل له من الإعراب، وفي الثانية حرف كف عمل إن لا محل له من الإعراب، وهكذا يتبين لنا أهمية معرفة عمل ووظيفة الأدوات والحروف في الوصول إلى الإعراب الصحيح، وهذا ما أكدته دراسة إسماعيل إسماعيل. (2006)

ثالثاً- مهارات الفهم النحوي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:
يحظى الفهم النحوي بمكانة عالية في تعليم القواعد وجعلها وظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتنمية قدرتهم على الوعي بالتركيب النحوية من خلال تعرف العلاقة بين الكلمات ودلالاتها في التركيب ووظائفها، وإنتاج عبارات وجمل مضبوطة وفقاً للنظام اللغوي الذي يعمل فيه؛ فيكون الإنتاج اللغوي للمتعلّم مبنياً على أسس نحوية سليمة، ومؤدياً معنى لغوياً مترابطاً وصحيحاً، فضلاً عن إنتاجه العبارات المتناسقة سياقياً، والمقبولة اجتماعياً، وتحرير أدائه اللغوي من الأخطاء التركيبية (سمية أسعدي، وعائشة عبيزة، ٢٠١٩، ٢٥٢).

وقد حددت الدراسات السابقة مهارات الفهم النحوي أذكر منها - على سبيل المثال - دراسة إسماعيل إسماعيل (٢٠٠٦)، وحسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢)، وشيرين أحمد (٢٠١٩، ٣٤٠)، وسعاد حسن (٢٠١٩، ٣٤١) وصفاء سلطان (٢٠٢٠، ٧٦٠)، وحسن عمران، وعبدالوهاب سيد، وعاطف سيد (٢٠٢٠، ٤٢٣)، و سامية عبدالله (2021)، ٩٢٥).

وقد اتفقت - جميعها - في عرضها لكثير من هذه المهارات، ويمكن أن يحصر البحث الحالي هذه المهارات فيما يلي:

استنتاج علامات الإعراب لكل حكم نحوي. تحديد نوع الإعراب من حيث الظهور والتقدير.

تحديد أركان الجملة. تحديد رتبة الكلمة في الجملة.
تحديد وظائف بعض الأدوات النحوية. تحديد نوع الحركة الإعرابية (فرعية أو أصلية).



تحديد دلالة بعض المصطلحات النحوية. تحديد نوع الكلمة (اسم - فعل - حرف) تحليل ضبط الكلمة في التركيب النحوي. تمييز المثال الدال على تركيب نحوي محدد.

تمييز المعرب والمبني من الأفعال. التمييز بين بعض المفاهيم النحوية. وقد أفاد البحث الحالي من حصر المهارات السابقة، ومن تصنيفها في بناء قائمة مهارات الفهم النحوي، وتصنيفها وفق أبعاد، وفي مستويات يمكن الاعتماد عليها في بناء أدوات قياس الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وفي إعداد مواد المعالجة التعليمية لهذه المهارات .

المحور الثاني

التعليم القائم على التكامل بين اللغة العربية، والدين أولاً- مفهوم التكامل، ودواعي تبنيه لتصميم محتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

التكامل بين العلوم من أهم مقتضيات البحث العلمي وأحد عناصره الرئيسية المشكلة له والحاضرة فيه، وهذا أمر مسلم به بين الباحثين والمشتغلين بدراسة التراث الإسلامي من معارفه المتعددة، وفي نظمه المتنوعة، فقد صرحوا أن التكامل بين العلوم من ضرورات البحث العلمي، وأحد المنطلقات المنهجية في قراءة العلوم التي نشأت في التراث الإسلامي (محمد بنعمر، ٢٠١٧، ١٦٠).

عرف Boyd (2013, 50) التكامل بأنه: "المنهج الذي يربط بين مجالات متنوعة من المواد من خلال بناء خطوط بين الموضوعات والتأكيد على توحيد المفاهيم."

١. دواعي تبني المنهج التكاملية لتصميم المحتوى التعليمي:

بعد أن قطع الاتجاه التكاملية شوطاً لا بأس به في تفعيل التدريس من خلال انتهاج مسلك تكاملي ترابطي يجمع بين المواد الدراسية المتنوعة ويجعل منها وحدة متكاملة يتم تدريسها وفق أشكال تخصص لكل مادة من تلك المواد حجمها الزمني الذي يتناسب مع المحتوى بحيث يسري النمط على جميع المواد حتى يشكل في



الأخير فضاء يعي كل هذه المواد على اعتبار لا يفرق بينها بل يجعلها أكثر ترابطاً وتكاملاً (أحلام عليّة ، وصيار بهلول، ٢٠١٨، ٢٩٧).

واعتباراً للعلاقة الوطيدة بين اللغة والدين، دعا المهتمون بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الاتجاهات الحديثة إلى ضرورة دمج الجانب الثقافي في مقررات تعليم اللغة العربية وتعلمها، وذلك اعتباراً أن المتعلم لكي يجيد اللغة بصورة كاملة لا يحتاج فقط إلى تعرف الجانب اللغوي من اللغة، وإنما يحتاج تعرف الثقافة أيضاً (أسماء ايت علال، ومصطفى بوعناني، ٢٠١٩، ٤).

وقد أوصت دراسة إيمان يوسف (٢٠٢٣) مصممي المناهج التعليمية باستمرار توظيف المنهج المتكامل، مع التركيز على أنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

واستخلاصاً لما سبق، فإن تكامل المناهج هو نهج تعليمي يهدف إلى دمج وتوحيد المعارف والمهارات والمفاهيم من مجموعة متنوعة من المواد والمجالات الدراسية. يهدف إلى تطوير رؤية شاملة ومتكاملة للموضوعات وتعميق فهم المتعلمين للعلاقات والروابط بين المفاهيم المختلفة، ويتم تخطيط وتصميم الدروس والمناهج لإدماج محتوى متعدد التخصصات ومتعلق بالحياة اليومية للمتعلمين. يتم تصميم الدروس لتشجيع المتعلمين على التفكير النقدي وحل المشكلات وتوسيع آفاقهم باستخدام التكامل، كما يتم ربط موضوعات مختلفة معاً بطرق متعددة، سواء كان ذلك من خلال مشاريع تطبيقية تحتوي على عناصر متعددة أو من خلال البحث والتحليل الذي يتعامل مع مواضيع مشتركة بين المواد. يتم تشجيع المتعلمين على استخدام المهارات الثقافية واللغوية لفهم وحل المشكلات المعقدة.

ثانياً- التكامل في المحتوى التعليمي: خصائصه، وأأسسه:

١- خصائص التكامل:

ذكر كل من كامل الدليمي (٢٠١٣، ٧٢)، ومحمد جميل (٢٠٢٠، ٥٤) بعض خصائص التكامل، ومنها :



- لا يمكن المتعلم والمعلم من نقل مبادئ واستراتيجيات علم معين إلى علم آخر.
- يعد التكامل بين المعارف في مجالات متنوعة ليس ممكناً فقط بل هو ظاهرة طبيعية لطلب المعرفة فحقيقة المعارف المتنوعة في الحياة لا توجد مجزأة كما نرى في المناهج الدراسية المنفصلة.
- لذا ينبغي الأخذ بالتكامل في بناء المناهج بغية تتابع الخبرات واستمرارها لأن التعلم الجديد لا يتم إلا في هذا الإطار.
- يقوم التكامل على نظرية الجشطالت وذلك من خلال فهم الكليات ثم الانتقال إلى الجزئيات، ويتفق هذا مع طبيعة ذهن الفرد.

٢. أسس التكامل :

عرض شوقي حسن (٢٠١٢، ٩٣) لأسس التكامل، وحددها فيما يلي:

- تكامل الخبرة: يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المنظمة للمهارات والمعارف والانفعالات، والتي تساعد المتعلمين على النمو بطريقة متكاملة.
- تكامل المعرفة: يقوم المنهج المتكامل على إكساب المتعلم المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل العلوم والمعارف المتعلقة به ليتسنى للمتعلمين الإلمام به متكاملًا.
- تكامل الشخصية: إن الهدف الرئيس للمنهج المتكامل بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب المتعلم المعارف والعلوم والمهارات والقيم ليصل إلى التفكير الإبداعي ومساعدته على التكيف مع المجتمع.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المتنوعة للمتعلم.
- العمل الجماعي والتعاون من الأسس الهامة للتكامل نظرًا لأهميته في تعزيز مسؤولية الفرد الجماعية، وبناء المجتمع المتكامل.

ثالثاً- تصميم المحتوى التكاملية:



- ١- خطوات تصميم المحتوى التعليمي المتكامل:
أشار حسن الخليفة (٢٠١٤، ٢٥٥ - ٢٧٥) إلى أهم الخطوات التي يمكن اتباعها في تصميم المحتوى التكاملية وتنفيذه، وهي:
أ. وضع الهيكل العام للمحتوى، وذلك من خلال تحديد الأهداف المراد تحقيقها من المحتوى التعليمي، والتخطيط.
ب. محاور المحتوى التعليمي القائم على التكامل: ويقصد به المداخل التي تستخدم في بناء المحتوى التكاملية، وهي مدخل المشكلات المعاصرة، مدخل المفاهيم، المدخل البيئي، والمدخل التطبيقي.
ج. الخطوات التفصيلية لتصميم الوحدات التعليمية:
تعد الوحدة أنسب تنظيمات المناهج وأكثرها ارتباطاً بالمحتوى التكاملية، وفيما يلي ستة خطوات لتصميم محتوى قائم على التكامل:
 - تحديد الموضوع الرئيس، ومبرراته ومخرجات التعلم المقصودة للمتعلمين.
 - تجميع وتحليل الأفكار التي تدور حول الموضوع الرئيس.
 - البحث أكثر حول الموضوع من خلال القراءة في المراجع المختلفة.
 - تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة المناسبة.
 - تحديد المواد التعليمية اللازمة لتدريس المحتوى.
 - كتابة خطة منظمة للمحتوى التكاملية.
- د. الإطار الزمني لتنفيذ المحتوى القائم على التكامل:
يعتمد الإطار الزمني على نوع المحتوى التكاملية المستخدم، فالمناهج المترابطة تبقى فيها المواد الدراسية في حصص منفصلة، وربما استخدمت الحصص التقليدية مع المناهج متعددة التخصصات التي تبقى فيها كل مادة منفصلة.
هـ. استراتيجيات التعليم والتعلم:
نظراً لضرورة تنوع الأهداف وامتداد المحتوى التكاملية عبر تخصصات متنوعة فإن ذلك يستلزم وجود عدة استراتيجيات تعليمية ينفذها المعلم واستراتيجيات تعلم يتبعها المتعلم، ويمكن أن تشمل تلك الاستراتيجيات كتابة مقالات أو عمل تقارير أو عمل



مشاريع أو برامج حاسوبية كما يمكن الاستعانة هنا بمصادر متعددة كالمكتبة ومصادر التعلم المتنوعة.

و. أدوات التقييم:

بالنظر إلى المحتوى التعليمي القائم على التكامل يتناول المعارف ومهارات التفكير العليا، فإن ذلك يستلزم تنوع وابتكار وتجديد أساليب التقييم، وهناك عدة أدوات مفيدة يمكن استخدامها مثل مهمات أو متطلبات الأداء، والعروض والمشاريع، وملفات الإنجاز.

وفي النهاية يجب أن يوازن المحتوى التعليمي بين اللغة والدين، ويقدم بشكل تكاملي يساعد في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى المتعلمين، وتحقيق أسمى أهداف المتعلمين.

نتائج البحث، وتفسيرها:

وتمثلت نتائج البحث في:

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المتعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي بعد التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من مدى صحة الفرض، ونصه:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المتعلمين (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي بعد التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين لصالح التطبيق البعدي .

لاختبار هذا الفرض والتحقق من صحته تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. كما تم حساب حجم التأثير من خلال إيجاد معامل مربع إيتا



(2)، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC، وذلك في كل مستوى.

وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

أولاً- المستوى المعرفي:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات المستوى المعرفي من الفهم النحوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (ن = 10)

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات		
				القيمة	الدلالة	النتيجة
يحدد العلاقة بين مكونات التركيب النحوي	القبلي	٠.٩٣	٠.٧٠٤	٣.٢٩٢	٠.٠٠٣	دالة
	البعدي	١.٧٣	٠.٤٥٨			
يسترجع الجملة الاسمية بأنماطها	القبلي	٠.٨٧	٠.٧٤٣	٥.١٣٧	> ٠.٠٠١	دالة
	البعدي	١.٨٠	٠.٤١٤			
يتعرف إعراب الجملة الفعلية	القبلي	١.٠٠	٠.٨٤٥	٤.٠٠٠	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	١.٨٠	٠.٤١٤			
يتعرف والموصوف تذكيراً وتأنثاً	القبلي	٠.٩٣	٠.٨٨٤	٤.٠٠٠	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	١.٧٣	٠.٤٥٨			
يذكر علامات الإعراب الأصلية والفرعية	القبلي	١.٠٠	٠.٨٤٥	٣.٣٨٩	٠.٠٠٢	دالة
	البعدي	١.٨٧	٠.٣٥٢			
المستوى المعرفي ككل	القبلي	٤.٧٣	١.٦٢٤	٨.٧٤٩	> ٠.٠٠١	دالة
	البعدي	٨.٩٣	٠.٩٦١			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات المستوى المعرفي من الفهم النحوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن حجم التأثير الناتج هو تأثير ضخم، مما يدل على قوة حجم تأثير التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات المستوى المعرفي من الفهم النحوي لدى الطلاب.



ثانياً- مستوى التفسير والتحليل:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في مهارات مستوى التفسير والتحليل من الفهم النحوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (ن = 15)

المهارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات		
				القيمة	الدلالة	النتيجة
يفرق بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي للكلمة داخل التركيب النحوي	القبلي	1.00	0.756	4.525	> 0.001	دالة
	البعدي	1.93	0.258			
يحدد دلالة بعض المصطلحات النحوية	القبلي	1.00	0.655	4.000	0.001	دالة
	البعدي	1.80	0.561			
يعطي أمثلة لعلامات الإعراب الأصلية والفرعية	القبلي	1.00	0.535	4.583	> 0.001	دالة
	البعدي	1.80	0.414			
يصوغ القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة	القبلي	0.87	0.352	7.897	> 0.001	دالة
	البعدي	1.80	0.414			
يفسر الوظائف النحوية لبعض الحروف	القبلي	1.33	0.617	3.674	0.001	دالة
	البعدي	1.93	0.258			
يحل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	القبلي	1.07	0.704	3.556	0.002	دالة
	البعدي	1.80	0.414			
يحلل بعض التراكمات النحوية إلى مكوناتها	القبلي	1.00	0.655	4.036	0.001	دالة
	البعدي	1.73	0.458			
مستوى التفسير والتحليل ككل	القبلي	7.27	1.870	11.606	> 0.001	دالة
	البعدي	12.80	1.082			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.01 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات متعلمي مجموعة البحث في مهارات مستوى التفسير والتحليل من الفهم النحوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي. كما يتضح من الجدول أيضاً أن حجم التأثير الناتج هو تأثير ضخم، مما يدل على قوة حجم تأثير التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات مستوى التفسير والتحليل من الفهم النحوي لدى الطلاب.



ثالثاً - مستوى التطبيق والتقييم:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في مهارات مستوى التطبيق والتقييم من الفهم النحوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (ن = 15)

المهارة	القباس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات			اختبار (η ²) لحجم التأثير
				القيمة	الدلالة	النتيجة	
يبين الحكم الإعرابي الصحيح للمفردات داخل التراكيب اللغوية	القبلي	1.20	0.775	3.674	0.001	دالة	0.49 1
	البعدي	1.80	0.414				
يصنف الكلمات تبعاً للمصطلح النحوي الذي تنتمي له	القبلي	1.00	0.756	3.214	0.003	دالة	0.42 5
	البعدي	1.73	0.458				
يضبط الكلمات وفق موقعها الإعرابي ضبطاً صحيحاً	القبلي	1.20	0.862	1.948	0.036	دالة	0.21 3
	البعدي	1.73	0.458				
يكتب العدد وتميزه باللغة العربية على نحو صحيح	القبلي	0.93	0.799	4.516	> 0.001	دالة	0.59 3
	البعدي	1.80	0.414				
يعرب الصفة على نحو دقيق	القبلي	1.47	0.743	1.435	0.087	غير دالة	0.12 8
	البعدي	1.80	0.414				
يستخدم المفعول لأجله صحيحاً	القبلي	1.27	0.704	3.162	0.003	دالة	0.41 7
	البعدي	1.93	0.258				
مستوى التطبيق والتقييم ككل	القبلي	7.07	1.944	6.089	> 0.001	دالة	0.72 6
	البعدي	10.80	1.265				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وذلك ماعدا مهارة (يضبط الكلمات وفق موقعها الإعرابي ضبطاً صحيحاً) فجاء الفرق دال عند مستوى دلالة أقل من 0.05، في حين أن مهارة (يعرب الصفة على نحو دقيق) جاء الفرق غير دال، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات مستوى التطبيق والتقييم من الفهم النحوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن حجم التأثير الناتج هو تأثير ما بين (متوسط - كبير - ضخم)، مما يدل على قوة حجم تأثير التدريس باستخدام المحتوى التعليمي



القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات مستوى التطبيق والتقييم من الفهم النحوي لدى المتعلمين.
رابعاً - الفهم النحوي ككل:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات الفهم النحوي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (ن = 10)

المستوى	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات		
				القيمة	الدلالة	النتيجة
المستوى المعرفي	القبلي	٤.٧٣	١.٦٢٤	> ٠.٠٠١	دالة	
	البعدي	٨.٩٣	٠.٩٦١			
مستوى التفسير والتحليل	القبلي	٧.٢٧	١.٨٧٠	> ٠.٠٠١	دالة	
	البعدي	١٢.٨٠	١.٠٨٢			
مستوى التطبيق والتقييم	القبلي	٧.٠٧	١.٩٤٤	> ٠.٠٠١	دالة	
	البعدي	١٠.٨٠	١.٢٦٥			
الفهم النحوي ككل	القبلي	١٩.٠٧	٣.٥٣٥	> ٠.٠٠١	دالة	
	البعدي	٣٢.٥٣	٢.٢٩٥			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات الفهم النحوي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن حجم التأثير الناتج هو تأثير ضخم، مما يدل على قوة حجم تأثير التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات الفهم النحوي ككل لدى الطلاب.

مناقشة نتائج مهارات الفهم النحوي:

جاءت نتائج مهارات الفهم النحوي دالة إحصائية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها في التطبيق البعدي للاختبار (٣٢.٥٣) بانحراف معياري قدره (٢.٢٩٥) وكانت أعلى المهارات التي تتدرج تحت مهارات الفهم النحوي هي مهارات مستوى التفسير والتحليل.

مناقشة نتائج المستويات الرئيسة لمهارات الفهم النحوي:



تفاوتت المهارات الفرعية للفهم النحوي من حيث مقدار كل مستوى من المهارات بعد مرورهم بتطبيق المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارات مستوى التفسير والتحليل مثل (يصوغ القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة، يعطي أمثلة لعلامات الإعراب الأصلية والفرعية، ويفرق بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي للكلمة داخل التركيب النحوي، ويحلل بعض التراكيب النحوية إلى مكوناتها، ويحدد دلالة بعض المصطلحات النحوية، يفسر الوظائف النحوية لبعض الحروف، ويحلل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي)، ثم جاءت في المرتبة الثانية مهارات المستوى المعرفي مثل (يسترجع الجملة الاسمية بأنماطها، ويتعرف إعراب الجملة الفعلية، و يتعرف الصفة والموصوف تذكيرًا وتأنيتًا، ويذكر علامات الإعراب الأصلية والفرعية، ويحدد العلاقة بين مكونات التركيب النحوي)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مهارات مستوى التطبيق والتقويم مثل (يكتب العدد وتمييزه باللغة العربية على نحو صحيح، ويبين الحكم الإعرابي الصحيح للمفردات داخل التراكيب اللغوية، ويصنف الكلمات تبعًا للمصطلح النحوي الذي تنتمي له، ويستخدم المفعول لأجله استخدامًا صحيحًا، ويضبط الكلمات وفق موقعها الإعرابي ضبطًا صحيحًا، ويعرب الصفة على نحو دقيق).

ويرجع هذا التفاوت في مقدار تنمية تلك المهارات الذي تحقق لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها- مجموعة البحث- في مهارات الفهم النحوي إلى اهتمام الدارس وتركيزه نحو مهارات مستوى التفسير والتحليل، ومهارات المستوى المعرفي، وآخر ما اهتم به مهارات مستوى التطبيق والتقويم.

مناقشة نتائج المهارات الفرعية للفهم النحوي:

مناقشة نتائج مهارات المستوى المعرفي:

جاءت مهارة (يسترجع الجملة الاسمية بأنماطها) في المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة ذلك إلى تنوع وتعدد الأنشطة التي قدمها المعلم للدارسين، وأهميتها بالنسبة للدارسين، ودافعيتهم لها.



وجاءت مهارة (يتعرف إعراب الجملة الفعلية)، ومهارة (يتعرف الصفة والموصوف تذكرًا وتأنيتًا) في المرتبة الثانية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن نصوص الثقافة التي تم من خلالها تنمية هذه المهارات كانت أكثر تشويقًا للدارسين مما كان له الأثر الإيجابي في تنميتها.

وجاءت مهارة (يذكر علامات الإعراب الأصلية والفرعية) في المرتبة الثالثة؛ وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تناول علامات الإعراب الأصلية والفرعية بالنسبة للدارسين لتعددتها وتنوع وظائفها، وجاءت مهارة (يحدد العلاقة بين مكونات التركيب النحوي) في المرتبة الرابعة؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة دافعية الدارسين نحو تعلمها، ولقلة استخدامها.

مناقشة نتائج مهارات مستوى التفسير والتحليل:

جاءت مهارة (يصوغ القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة) في المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة تدريب الدارسين على صياغة القاعدة النحوية، وتنوع أنشطتها، واستخدام الأمثلة التوضيحية.

وجاءت مهارة (يعطي أمثلة لعلامات الإعراب الأصلية والفرعية) في المرتبة الثانية وقد يرجع ذلك إلى دراستها في لقاءات سابقة وتنوع أنشطتها وتكرارها، وجاءت مهارة (يفرق بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي للكلمة داخل التركيب النحوي) في المرتبة الثالثة، وقد يرجع ذلك إلى فهم القواعد الأساسية بشكل جيد، والتدريب المستمر على تحليل الجمل وتحديد المواقع الإعرابية والحكم الإعرابي، والشرح الواضح والدقيق للمفاهيم النحوية، ومهارة (يحلل بعض التراكيب النحوية إلى مكوناتها) في المرتبة الرابعة، وقد يرجع ذلك إلى توفر الأمثلة والتمارين المتنوعة، وشرح التراكيب بشكل مفصل وواضح، ومهارة (يحدد دلالة بعض المصطلحات النحوية) في المرتبة الخامسة، وقد يرجع ذلك إلى تعقيد بعض المصطلحات والنصوص وفهم دلالتها، ومهارة (يفسر الوظائف النحوية لبعض الحروف) في المرتبة السادسة، وقد يرجع ذلك إلى عدم فهم وظيفة حرف معين يعتمد على السياق الكامل للجملة، ومهارة (يعمل



ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي) في المرتبة السابعة، وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر التدريب الكافي، والتطبيق العملي.

مناقشة نتائج مهارات مستوى التطبيق والتقويم:

جاءت مهارة (يكتب العدد وتمييزه باللغة العربية على نحو صحيح) في المرتبة الأولى، وقد يرجع ذلك إلى التدريب والممارسة، وتوضيح القواعد من خلال أمثلة، والتفاعل مع المعلم والحصول على التغذية الراجعة حول كتابة الأعداد وتمييزها، ومهارة (يبين الحكم الإعرابي الصحيح للمفردات داخل التراكيب اللغوية) في المرتبة الثانية، وقد يرجع ذلك إلى تقديم أنشطة تفاعلية، والتفاعل والتطبيق العملي من خلال تقديم تمارين وتطبيقات عملية على الإعراب، ومهارة (يصنف الكلمات تبعاً للمصطلح النحوي الذي تنتمي له) في المرتبة الثالثة، وقد يرجع ذلك إلى التقييم المستمر لهذه المهارة، وتقديم نصوص تحتوي على تطبيقات حقيقية لقواعد الإعراب، ومهارة (يستخدم المفعول لأجله استخداماً صحيحاً) في المرتبة الرابعة، وقد يرجع ذلك إلى سهولة هذه المهارة بالنسبة للدارسين جعل بعضهم غير مهتم بدراستها بشئ من التفصيل وتأكيد فهمها، ومهارة (يضبط الكلمات وفق موقعها الإعرابي ضبطاً صحيحاً) في المرحلة الخامسة، وقد يرجع ذلك إلى قلة التمارين العملية لهذه المهارة، وعدم تنوع الأنشطة، ومهارة (يعرب الصفة على نحو دقيق) في المرحلة السادسة، وكانت غير دالة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تمييز الدارس بين الصفة والموصوف، وقد يرجع إلى الاختلافات الثقافية واللغوية بين الدارسين .

ومما سبق نستنتج دلالة المهارات الفرعية لفهم النحوي في كافة المستويات، وبذلك فإن هذه النتائج تجيب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث؛ حيث تتمثل الإجابة في أن التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين يتصف بدرجة مناسبة من الكفاءة والفاعلية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها- مجموعة البحث- في كل مهارة فرعية على حدا ماعدا مهارة (يعرب الصفة على نحو دقيق)، وفي المجموع الكلي للجوانب الرئيسية للفهم النحوي، والمجموع الكلي لمهارات الفهم النحوي، وذلك في التطبيق البعدي للاختبار.



مما يعني أن التدريس القائم على التكامل بين اللغة والدين أثبت كفاءته في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى المتعلمين مجموعة البحث.

ويعزو البحث الحالي سبب نجاح وكفاءة التدريس باستخدام المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات الفهم النحوي إلى مجموعة من الأسباب أبرزها ما يأتي:

- ساعد تقديم أنشطة تكاملية دينية ولغوية على تشجيع الدارسين على تطبيق الأنشطة والمهام المسندة إليهم في النحو من خلال مناقشات ساعدت على التفاعل الإيجابي للدارسين وتعاونهم مع بعضهم البعض من خلال الأدوار الموزعة إليهم، مما يسر عملية التعلم والفهم النحوي وتبادل الأفكار والآراء.

- تضمن المحتوى التعليمي على أنشطة العمل الفردي والجماعي، وطرح أسئلة من مستويات متنوعة في الفهم النحوي، واستثارة الأسئلة ساعدتهم على الإبداع والتفكير، وسد الثغرات في معلوماتهم بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية الفهم النحوي لديهم.

- ساعد المحتوى التعليمي التكاملي على جعل الدارسين محوراً للعملية التعليمية من خلال قيامهم بالأنشطة، وبناء المعرفة بأنفسهم، مما ساعد على تحقيق النجاح وشعورهم بالثقة، والقدرة على الإنجاز في الفهم النحوي.

- تضمن المحتوى التعليمي التكاملي أنشطة نحوية متنوعة، أدت إلى زيادة تفاعل الدارسين، ومناقشة المسائل النحوية، وهذا شجعهم على طرح أفكارهم والتعبير عن آراءهم.

- عرض المحتوى التعليمي مجموعة متنوعة من الأنشطة النحوية وترك للدارس فرصة استنتاج القاعدة النحوية مما ساعد على تنمية قدرته على التفكير، والارتقاء به إلى مستويات عليا للتفكير وذلك بتحليل المعلومات المعطاة والوصول إلى النتائج بشكل فردي وفي مجموعات تعاونية.

هذا وتتفق النتائج التي توصل إليها البحث الحالي مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، وتضيف إليه؛ فالبحث الحالي يتفق مع نتائج دراسة (Fuchs, Luey,



(2000)، ودراسة بنيونس عليوي (٢٠٢١)، ودراسة إيمان إبراهيم (٢٠٢١) فيما كشفت عنه من أهمية التدريس باستخدام التكامل، وهذا يعزز نتائج البحث الحالي التي أظهرت كفاءة المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات الفهم النحوي.

وقد أثبتت هذه الدراسات جميعها أن للتعليم القائم على التكامل أثرًا إيجابيًا على تنمية مهارات الفهم النحوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومن ثم فإن نتائج البحث الحالي تضيف بعدًا جديدًا لأهمية التعليم القائم على التكامل بين اللغة والدين في تنمية مهارات الفهم النحوي، وهو أن للتكامل اللغوي الديني أثرًا قويًا على استخدام مهارات الفهم النحوي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

توصيات البحث:

وقد أوصى البحث بالآتي:

١. معلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها:

- أ. تبني المناهج التعليمية المتكاملة التي تدمج بين تعليم اللغة العربية ومكونات الثقافة الإسلامية؛ لما لها من أثر إيجابي على تفاعل الدارسين واستيعابهم.
- ب. استخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية، مثل المناقشات الجماعية والأنشطة التعاونية، لتعزيز فهم الدارسين للمحتوى النحوي والثقافي.

٢. مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

- أ. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول أساليب تطبيق التعليم المتكامل وطرق تدريس الثقافة الإسلامية بشكل يناسب الدارسين من خلفيات ثقافية مختلفة.
- ب. توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع الدارسين على الحضور المنتظم والمشاركة الفعالة.
- ج. يجب على مراكز التعليم أن تأخذ في اعتبارها التنوع الثقافي للدارسين وتقديم المحتوى بأسلوب يلائم اختلافاتهم، مما يخلق بيئة تعليمية تحترم وتحتضن تنوعهم.



٣. مصممو المناهج التعليمية:

أ. يجب مراعاة التنوع الثقافي لدى الدارسين في تصميم المحتوى، بحيث يكون جذاباً وشاملاً للجميع ويعزز احترامهم وتقديرهم للتنوع الثقافي في المجتمعات الناطقة بالعربية.

ب. يُنصح بإدراج أدوات تقييم تتيح قياس التقدم في مهارات اللغة والفهم الثقافي، مما يساعد في تقديم تغذية راجعة لكل من المعلم والدارس حول مدى تحقيق أهداف المنهج التعليمي.

ج. تطوير كتب الناطقين بغير اللغة العربية ليتم من خلالها تقديم قضايا ثقافية معاصرة ومعالجة المفاهيم الخاطئة.

٤. الباحثون المهتمون بالمجال:

أ. يُوصى بالبحث بإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية المناهج التي تدمج بين تعليم اللغة العربية ومفاهيم الثقافة الإسلامية، مع التركيز على تحسين مهارات الفهم النحوي وتعزيز الوعي الثقافي لدى المتعلمين.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، وتوصياته، تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

١- فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل في تنمية مهارات تحليل النص المقروء، وإنتاجه، وتنمية الوعي بالقيم الأخلاقية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على منحنى steam التكامل في تنمية مهارات التفكير النحوي، والتفكير المنتج في اللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٣- فاعلية برنامج تدريبي تحويلي لتنمية المهارات العليا في النحو اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى خريجي كليات التربية.



قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحلام عليّة، وصيار بهلول. (٢٠١٨). واقع وآفاق تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاه التكاملي في المدرسة العربية: المدرسة الجزائرية أنموذجًا . *سياقات اللغة والدراسات البيئية*، ٣(٣) ، ٢٩٣ - ٣٠٢.
- أحمد حسن اللقاني، وعلي أحمد الجمل. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية. المعرفة بالمناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد صلاح أبو كريم، صفاء سلطان. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي من خلال النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية: رابطة التربويين العرب*، (١٨)، ١٧٩ - ٢١١ .
- أحمد علي همام. (٢٠١٥). تعليم اللغة والثقافة للناطقين بغير العربية. دار الكتب العلمية. القاهرة.
- أسماء ايت علال، ومصطفى بوعناني. (٢٠١٩). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. تدريس المعطيات الثقافية والرفع من الكفاءة اللغوية للطلاب. كلية الآداب. جامعة محمد الخامس. المغرب. شوهدي في ١ / ١ / ٢٠٢٣
- إسماعيل أحمد إسماعيل. (٢٠٠٦). فاعلية مدخل قائم على المعنى في تدريس النحو العربي تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا. شوهدي في ١ / ٩ / ٢٠٢٢
- إيمان محمود إبراهيم. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية . *مجلة القراءة والمعرفة*، ع٢٣٣ ، شوهدي في ١٢ / ٥ / ٢٠٢٣ . 273 - 304
- إيمان مصطفى يوسف. (٢٠٢٣). اتجاهات معلمي المنهج المتكامل للصف الأول (سلسلة سلامة) وأثره على مستوى أداء طلبة الصف الأول. مؤتمر اللغة



- العربية الدولي السادس بالشارقة. المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
ص ص ٣٤٤ - ٣٥٤. شوهد في ١ / ٤ / ٢٠٢٣
- جودت أحمد سعادة، وهيفاء عدنان حسونة. (٢٠٢٠). تدريس مقرر التنشئة الاجتماعية لطالبات الصف الثالث الأساسي باستخدام منحنى STEAM وأثر ذلك في تنمية الحس الجمالي لديهن. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٣٥٤ ، ص ص ٢٥٨ - ٢٩٠.
- حسن جعفر الخليفة. (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره، مكتبة الرشد: الرياض.
- حسن شحاتة. (٢٠١٤). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة، ومروان السمان. (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عمران، وعبدالوهاب سيد، وعاطف محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (KWLH) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا في القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة كلية التربية. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣٩ (١٨٧ ج ٥)، ٤٢٠ - ٤٥٧.
- حسن يحيى العواجي. (٢٠١٠). تقويم محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في ضوء مجالات الثقافة الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- رحاب زناتي عبدالله. (٢٠١٩). برنامج لتعليم النحو للناطقين بغير العربية باستخدام استراتيجية تواصل المقترحة في ضوء الدمج بين رفع الوعي النحوي والتواصل اللغوي وفاعليته في التحصيل وبقاء أثر التعلم. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ١٨٤٤ ج ٢ ، ص ص ٣٦٩ - ٤١١



- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٥). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، مكة المكرمة. جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية.
- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٩). تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. الرباط
- سامية محمد محمود عبدالله. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتدريس النحو قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٥، ج ٩، 864 - 966.
- سعاد جابر محمود حسن. (٢٠١٩). فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجمعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت (2. web). المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، ٦٢(٦٢)، ٣٠٠-٣٦٦.
- سمية بن أسعدي، وعائشة عبيزة. (٢٠١٩). أساليب وطرق تعليم القواعد النحوية للناطقين بغيرها لدى علماء العربية المحدثين - النظرية والتطبيق - مجلة إشكاليات في اللغة والأدب. المركز الجامعي لتنامنغست - الجزائر، مجلد ٩. عدد ٣. ص ص ٢٤٨ - ٢٧١.
- شاهر أبو شريخ. (٢٠١١). تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء المنحى التكاملي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالأردن. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. ع ٤. مج ٢١، ص ص ٩٧ - ١٣٩.
- شوقي حساني حسن. (٢٠١٢). تطوير المناهج: رؤية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- شيرين أبو العباس أحمد. (٢٠١٩). أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس النحو على تنمية بعض التراكيب النحوية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف



- الأول الثانوي العام. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. العدد ١١. الجزء الثالث. ص ص ٣١٧ - ٣٥٢.
- صفاء عبدالعزيز سلطان. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج ٢٠، ع ١٤، ص ص. ٧٤٣ - ٧٧٦
- عارف بن شجعان العصيمي. (٢٠٢١). دور معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعات السعودية في تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى نموذجًا. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٣١٤، ص ص ١٥ - ٤٣.
- عبدالرحمن المالكي. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية. رسالة التربية وعلم النفس. ع ٣٩. جامعة الملك سعود. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. ص ص ٨٩ - ١٢٥.
- علي بن أحمد المنتشري. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع ٣، ص ص ٣٠٥ - ٣٧٨.
- عليوي بنيونس. (٢٠٢١). التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وعلوم الشريعة الإسلامية. مجلة التراث، مج ١١، ع ٢، ص ص ٢٦ - ٤٧.
- فوزي عيسى، ورانيا فوزي عيسى. (٢٠٠٨). علم الدلالة النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية. مصر.
- كامل محمود الدليمي. (٢٠١٣). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية. عمان: دار المناهج. المملكة الأردنية الهاشمية.



- مجمع اللغة العربية بدمشق. (٢٠٠٢). مؤتمر تيسير تعليم النحو، المجلد ١ (٢٧-٢٩ تشرين أول). دمشق: مجمع اللغة العربية بدمشق. ص ١-٥٠.
- محمد بنعمر. (٢٠١٧). المنهج التكاملي وأهميته المعرفية في قراءة التراث العربي الإسلامي. أشغال المؤتمر السنوي لمؤسسة مقاربات: المناهج وتكامل المعارف، مج ٢، فاس: مؤسسة مقاربات وجامعة سيدي.
- محمد جبر جميل. (٢٠٢٠). تدريس القضايا الفقهية المعاصرة في ضوء المنهج التكاملي (رؤية مقترحة). مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية- جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي- الجزائر. المجلد ٣- العدد ٢.
- محمد رجب فضل الله. (٢٠٠٣). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها- تعليمها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.
- مصطفى إسماعيل موسى. (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٧٧).
- نايف صباح، و عبدالكريم الحداد. (٢٠١٩). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في الفهم النحوي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٧، ع ٣، ص ٦٧٧ - ٦٩٥.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Akbari, Z. (2014). The role of grammar in second language reading comprehension: Iranian ESP context. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 98, 122-126.
- Barajas, C., González-Cuenca, A. M., & Carrero, F. (2016). Comprehension of texts by deaf elementary school students: The role of grammatical understanding. Research in developmental disabilities, 59, 8-23.



- Borg & S Burns. (2008). Integrating Grammar in Adult TESOL Classrooms "Journal Articles Reports- Evaluative. PP 456.
- Boyd, S,. (2013). Integrated curriculum: difination, benefits& .Examples.
- Daryanto, (2014) Pembelajaran Tematik, Terpadu, Terintegrasi, (Yogya-karta: Gava Media).
- Djakaridia, K. (2017). Educational vision suggested to contribute to the development of Islamic education curriculum for Arab schools in west Africa in view of the integrative approach journal of Dirassat, 50- 62.
- Fuchs, L. (2000). Central and south American language arts around the world, Vol.11. cross curricular activities for grades 4-6. Eric Dearin, Hosue on Reading, English and communication. Indiana University.
- Prastowo, Andi. (2019) Analisis Pembelajaran Tematik Terpadu, (Jakarta: Kencana). Sukmadinata, Nana Syaodih dan Erliana Syaodih
- Yakman, G. (2012). Exploring the exemplary STEAM education in the U.S. as a practical education framework for Korea. Korea Association Science Education, 32 (6), PP 1072- 1086.
- Yuliawati, L. (2018). The effects of grammar and vocabulary mastery on students' reading comprehension. Wanastra: Jurnal Bahasa Dan Sastra, 10(1), 1-8.
- Caplan, David. (1996): Language Structure, Processing and Disorders. London, The Mit Press
- Boyd, S,. (2013). Integrated curriculum: difination, benefits& .Examples.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.